



من دفتر الوطن

إيه.. في أمل!

عصام داري

أول هدية تلقيتها من فتاة في حياتي كانت من بنت الجيرن أمل، من يومها أدركت أن الأمل موجود في حياتنا وإذا بالصبية الساحرة أمل تناديني ياسمي زياد الريhani وفiroz بحولي صرف قرن! القصة أتنى كنت أمر في حارتنا وإذا بالصبية الساحرة أمل تناديني ياسمي وتطلب مني كتاباً مدرسيّاً لم أعد أذكر اسمه، لكنه كتاب لصف الخامس الابتدائي، نعم سيدى، لقد دخلت في عالم الغرام وأنا في الصف الخامس، ومازالت خارقاً في هذا العالم الجميل، ولا أدرى متى يشفي الله من مرض الغرام والعشق والبيام! أومات لها بأنني سأفعل فوراً، لم استطع النطق بكلمة واحدة، في تلك اللحظة كنت أسمع نبض قلبي إلى درجة أتنى لم أعد أسمع ضجيج الحارة وأصوات البياعين وصرخ الأطفال وهو يتخطاون كرفة بلاستيكية يلهون بها.

أردت أن أهرول أو أركض إلى البيت لإحضار الكتاب لكنني خشيت أن تلاحظ لهفتني وتضحك من ارتباكي أمام حسني الأنثوي الآخر، وما إن دخلت إلى البيت توقفت ملياً لأنقطق أنافاسي ومن ثم أحضر الكتاب لأجد وردة جورية مجففة وخصلة ياسمين، عندها شعرت أن الكتاب يامكانه أن يعطّر الكون كلّه، أو على الأقل مجرّتنا، درب التباهي.

لا أخفيكم سراً أن سبب هذا الاهتمام بالفتاة الجميلة أمل هو أنها كانت مرغوبة من كل فتيان الحي، وإذا حدث وابتسمت لشاب أو فتى فإنه يطير فرحًا وتصير الابتسامة حديث الناس وتتشبه إلى حد كبير الهبوط على سطح القمر!

ولأنها كانت مرغوبة إلى تلك الدرجة كنت أتجنّبها لاعتقادي بأنني لن أحصل ولا على ربع ابتسامة من صبية سحرت الجميع، حتى أبي كان يختلس النظر منها عندما يمر من تحت نافذتها، لذا كانت المفاجأة عندما طبّلت الكتاب، والمفاجأة الأكبر عندما أعادته وهو يحمل في رحمه ورداً وأزهير تتعشّف الفؤاد.

من يومها وأنا أدفع عن الأمل وأوزع رسائل صباحية عبر حسابي على الفيس بوك حالياً وعبر لقاءاتي وكتاباتي سابقاً ولاحقاً، وأقول على مدار الساعة: إيه.. في أمل، لكنني دائمًا عندما أكتب عن الأمل تتفقّ أمل، بنت الجيران، من بين الكلمات والحرف وتسحرني بتلك الابتسامة ذاتها! منذ أيام شاهدت أمل من بعيد وهي تعبّر الشارع، صدقوني شعرت بالارتباك نفسه الذي شعرت فيه يوم أهدرتني زهورها وورودها، ... جبهها، لكنني هذه المرة ابتعدت مسرعاً قبل أن تلاحظ وجودي وارتباكي، والمفاجأة كانت أن ابتسامتها العذبة لم تتغير على الرغم من كل السنوات التي مرّت علينا، وهذه الابتسامة نفسها التي جعلتني لا أندم على انخياري إلى معسّر المدافعين عن الأمل على الرغم من كل ما مررت به من تجارب ونكبات وأزمات، إن كان على المستوى الشخصي أو على مستوى الوطن.

ويا أمل التي أشرقت ابتسامتك على الروح والنفس، ويا من عطرت أزاهيرك مجرّة درب التباهي، أعود اليوم لأقول لك: نعم، .. إيه.. في أمل.

من سعد مينه إلى الجندي السوري



الوطن - تصوير: طارق السعدوني

الممثل السوري النجم سعد مينه في المؤتمر الصحفي الخاص بإطلاق مسلسل «لأنها بلادي» للمخرج نجدة أتزور، حيث أشار إلى أن مشاركته في العمل بمنزلة تقديم وردة صغيرة للجندي العربي السوري الذي حارب ودافع عن بلده في وجه الإرهاب العالمي.

اصطدام مقدمة طائرة بالأرض

وكالات

اصطدمت مقدمة طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية البريطانية بارض مدرج مطار «هيثرو» في العاصمة البريطانية لندن. وتناولت وسائل إعلام صوراً للطائرة وقد تدمر جزء من مقدمتها لتلتقط بأرضية المدرج، وقد حضر على الفور عدد من رجال الإطفاء والإسعاف. وأوضحت وسائل إعلام بريطانية أن الطائرة هي طائرة ركاب من طراز «بوينغ ٧٣٧»، وتحتوي على ١٥٤ مقعداً من الفتنة الاقتصادية، و٥٥ مقعداً من الفتنة «الbizness». ومرتبطة بالرائحة والذوق.

«كورونا» قد يتسبب في فقدان الدماغ

وكالات

كشفت دراسة حديثة أجراها باحثون في المملكة المتحدة أن فيروس كورونا قد يؤدي إلى فقدان بعض المرضى حاستي الشم والذوق إلى الأبد، كما قد يتسبب في فقدان الدماغ على المدى الطويل.

وأوضح الباحثون أنه قد يكون هناك بعض الخسارة على المدى الطويل في أنسجة المخ بسبب الفيروس، مشيرين إلى أن لذلك بعض العواقب طويلة المدى. وأضافوا إنه يمكن تعويض ذلك بمرور الوقت، لذا داد تخفيف بعض الأعراض، لكن لن تستعيد النسخة أبداً إذا تم تدميره بفعل الفيروس.

وتمكن الباحثون من إجراء اختبار صور الدماغ لحوالي ٤٠ ألف شخص، وذلك قبل بدء جائحة فيروس كورونا.

وفي عام ٢٠٢١، طلبوا من مئات الأشخاص الذين كانوا مصابين بكورونا إجراء المزيد من فحوص الدماغ، فاستجابة نحو ٨٠٠ من بين مؤلاء الأشخاص، وكانت نتيجة اختبار ٤٠٤ مرضى إيجابية لكورونا، وخضع ٣٩٤ منهم لفحص دماغي قبل الإصابة وبعدها.

وبالقارنة بين نتائج فحوص الدماغ قبل الإصابة وبعدها، تبين أن هناك تأثيرات كبيرة للفيروس في الدماغ مع فقدان المادة الرمادية في أجزاء منه وهي مرتبطة بالرائحة والذوق.

«الهيبة» يصل الهند



رحيل الأديب والناقد وفيق سليمان



| الوطن

رحيل الأديب والناقد السوري وفيق سليمان عن عمر ستين عاماً. الرحيل من مواليد اللاذقية عام ١٩٦١، حصل على دكتوراه في اللغة العربية وأدابها في جامعة القاهرة باختصاص أدب

ونقد، وهو أستاذ في كلية الآداب في جامعة تشرين. عمل سابقاً رئيساً لقسم المكتبات والمعلومات، وعضو اتحاد الكتاب العرب، وعضو تحكيم جائزة المزرعة الأدبية وعضو هيئة تحرير في مجلة «دراسات في اللغة العربية وأدابها». حاز جائزة وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٩١، وجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٩٨. له الكثير من المشاركات في الندوات الأدبية والعديد من المؤلفات.

خطر تناول الحلويات مع القهوة

| وكالات

حضر خبير التغذية الروسي بافيل إسانبانييف، من ضرر الجمع بين شرب القهوة وتناول الحلويات في الوقت نفسه. وقال: «إن القهوة غالباً ما تشرب مع الحلويات، لكن الحلويات والقهوة لا يجتمعان، لأن القهوة تزيد مؤقتاً من مستويات الغلوكوز في الدم».

وشرح: «عند تناول القهوة مع الحلويات، يرتفع مستوى الغلوكوز بشكل مفتوح ثم ينخفض بشكل حاد. قد يحدث نقص السكر في الدم، ما يولد أعراضًا مثل الصداع والدوخة والتعرّق».

ويمكن أن يرتبط شرب الكثير من الكافيين بزيادة القلق وأضطرابات النوم فعندما يستيقظ المرء في الصباح متعباً ويشرب القهوة لتشعر بالنشاط ومن ثم لا يستطيع النوم ليلاً لأنه شرب الكثير من القهوة، فهذا ما يسمى بالدوره السامة للقهوة.

ويعتقد العلماء أن القهوة لا تسبب الإدمان مثلاً يدمد الناس المدمنات، لكن هذا لا يعني أنها لا تسبب أعراض الانسحاب المتمثلة بالتعب والصداع والأرق إذا قررت أن تتوقف فجأة عن شرب الكثير من القهوة التي اعتدت عليها.

منشفة مقلية في وجبة طعام

| الوطن

بعد النجاح الكبير الذي حققه مسلسل «الهيبة»، بدأ أخيراً عرض العمل على إحدى القنوات الهندية بعد دبلجته إلى اللغة الهندية. ويعرض العمل على إحدى القنوات الهندية يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع وبكل رواجاً كبيراً في الشارع الهندي. يذكر أن النجوم تيم حسن ومنى واصف وعبد شاهين وعبد المنعم عمايري وأخرين يواصلون تصوير مشاهدهم في الجزء الخامس والأخير من المسلسل الذي يحمل عنوان «الهيبة جبل».